Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رسول الله – ﷺ – قال : « يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم فى الأرض سبعين ذراعاً ، ويُلجمهم حتى يبلغ آذانهم » (١) حديث صحيح .

وهذا كله بتزاحم الناس وانضمام بعضهم إلى بعض حتى صار يجرى سائحا فى وجه الأرض كالماء فى الوادى بعد أن شربت منه الأرض وغاص فيها سبعين ذراعًا ..

وقد استشكل الأمر فى كيفية العرق . وأن الجماعة الكثيرة إذا وقفوا في الماء الذى على أرض معتدله كانت تغطية الماء لهم على السواء . فكيف وفى الحديث أن الناس متفاوتون فى وصول العرق إليهم ؟؟ فإن ذلك من الخوارق الواقعة يوم القيامة .

فقد ثبت فى الحديث عن المقداد بن الأسود عن رسول الله – ﷺ – يقول « تُدْنى الشمس يوم القيامة من الخلق ، حتى تكون منهم كمقدار ميل » قال : « فيكون الناس على قدر أعمالهم فى العرق ، فمهنم من يكون إلى كعبيه. ومنهم من يكون إلى ركبتيه .ومهنم من يكون إلى حقويه . ومنهم من

(١) أخرجه البخارى (فتح ١١/٦٥٣٢) ومسلم ٤/٢٨٦٣